

¹ قَصَّعَ اِبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَلُوطُ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ. ² وَكَانَ اِبْرَامُ عَنِيًّا جَدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ. ³ وَسَارَ فِي رَحْلَاتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ اِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ حَيَمَّتُهُ فِيهِ فِي الْبِدَاةِ، بَيْنَ بَيْتِ اِيلَ وَغَايَ، ⁴ إِلَى مَكَانِ الْمَدْيَحِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ اِبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ. ⁵ وَلُوطُ السَّائِرُ مَعَ اِبْرَامَ كَانَ لَهُ أَيْضًا عَتَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ. ⁶ وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أَفْلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. ⁷ فَحَدَّثَتْ مُخَاصَمَتُهُ بَيْنَ رُعَاةِ مَوَاشِي اِبْرَامَ وَرُعَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ. وَكَانَ الْكَتْعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ حَبِثِيذِ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ. ⁸ فَقَالَ اِبْرَامُ لِلُّوطِ، لَا تَكُنْ مُخَاصَمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رُعَاتِي وَرُعَاتِكَ، لَأَنَا نَحْنُ أَحَوَانُ. ⁹ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ. اعْتَزِلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا. ¹⁰ فَفَرَّقَ لُوطُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقْفِي، قَبْلَمَا أَحْرَبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَنَّةِ الرَّبِّ كَأَرْضِ مِصْرَ. حَبِثَهَا تَجِيءُ إِلَى صُوعَرَ. ¹¹ فَاخْتَارَ لُوطُ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ، وَارْتَحَلَ لُوطُ شَرْفًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ. ¹² اِبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطُ سَكَنَ فِي مَدُنِ الدَّائِرَةِ وَنَقَلَ حَيَاتَهُ إِلَى سَدُومَ. ¹³ وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَخُطَاةً لَدَى الرَّبِّ جَدًّا. ¹⁴ وَقَالَ الرَّبُّ لِابْرَامَ، بَعْدَ اعْتَزَالِ لُوطٍ عَنْهُ، ارْقَعْ عَيْنُكَ وَانْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْفًا وَغَرْبًا، ¹⁵ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِتَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁶ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثْرَابِ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّ ثُرَابَ الْأَرْضِ فَتَسْلُكَ أَيْضًا يُعَدُّ. ¹⁷ فَمَ امْشِ فِي الْأَرْضِ طُولَهَا وَغَرْضَهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا. ¹⁸ فَتَقَلَ اِبْرَامُ حَيَاتَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَمَرًا الَّتِي فِي حَبْرُونَ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.